

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلني فيه موصولا تسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد
ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

آله وصحبه اصول العلوم. وسلم عليه وعليه المعجز المخلوق منها والمرحوم. اما المجلس الاول لطرح الكتاب الخامس من برنامج
أصول العلم في سنته الرابعة وسبعين وثلاثين وهو كتاب اهل والجماعة - 00:00:30

المعروف بالعقيدة الواسطية. للعلامة احمد ابن عبد الكرييم ابن تيمية ابن رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين. نعم. احسن
الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر -
00:01:02

ولوالدينا وللحاضرين. رحمه الله تعالى في عقيدته باسم الله الرحمن الرحيم. بالعقيدة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل
وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:34

والقضاء فيه وتوحيده. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما كثیرا اعتقادی رحمة الله كتابه بالبسملة
ثم يرجعها بحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدی وبه الحق ليظهره على الدين كله - 00:02:04

ثم ذكرت الشهادتين مقورنتين مصلیا ومسلما على محمد وعلى الله صلى الله وسلم عليه وعليه. ثم شرع يزین اعتقاد الفرقۃ الناجیۃ
المنصورة الى قیام الساعۃ اهل السنۃ والجماعۃ لان الحکمة من خلق - 00:02:45

الفکر والانس هي عبادة ومتعلق العبادة نوعان من القطار احدهما الخطاب الشرعي الخبری والاخر الخطاب الشرعي الطلبی
فاستبینوا الى تحقیق عبادة الله اقامۃ شرعیۃ فی هذین الامرین ومحور الاول منهما - 00:03:15

وهو الحكم الخبری الشرعي الاعتقادات الباطلة. ومحل الاول منهما هو الحكم الشرعي القبلي الاعتقادات الباطلة وجماعها اصول
الایمان الستة التي تصنف في الایمان بالله وملائكته وكتبه ووصوله والبعث بعد الموت. والایمان بالقدر خیره وشره - 00:03:59

واشار الى السادس الى الخامس منها بقوله البعث بعد الموت. وهو جدید فی اصل اعرف هو الیوم الاخر واختاروا مصدقاوا الخبر من
تحت بعد الموت عن الیوم الاخر لانه اعظم مشاهد الیوم الاخر. لانه اعظم مشاهد الیوم الاخر. وكانت امور العرب - 00:04:44

وكان المقصود ان تعلم ان اصول الدماء الستة هي الایمان بالله وملائكته ورسله ووصوله والیوم الاخر والقدر خیره وشره وبمنبوهه
بكلام المصلی. والخامس منها وهو الایمان بالیوم الاخر مذکور فی قوله ایش ؟ البعث بعد الموت لما ذکرنا - 00:05:26

فاذَا تحقق العبد هذه الطفوّلة الستة في الاعتقادات الباطنة هذا قائل بحكم الشرع الخبری المبلغ ایاہ عبادة الله عز وجل. والاعتقاد
الصحيح هو يوافق للحق الذي جاء به الشرع والاعتبار الصحيح هو الموافق للشرع هو الذي هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع -
00:05:56

واهله هم المتبعون للسنۃ المتبعون عليه. واهله هم المتبعون للسنۃ المتبعون عليها. تسموا نسبة فسموا نسبة اليها اهل السنۃ والجماعۃ
نسبة اليها هذا سنتي والجماعۃ امتیازا عما خالف السنۃ وفارق الجماعة بامتیازا عن من خالف السنۃ - 00:06:31

وطاق الجماعة فاختصوا لاتبعهم السنۃ واجتماعهم عليها لانهم الفرقۃ الناجیۃ المغفورة الى يوم القيمة النجاة والنصرة التي تحیط

بها فربما من الاصل الجامع له. وهو السنة التي اجتمعوا عليها واقاموا متمسكون بها. فكان الاعتقاد - 00:07:09

هو الاعتقاد الحق الموافق للشرف وهذه الرسالة هي في عقيدتنا. فهي في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة. الذين عن غيرهم بتمسکهم بالسنة واجتمعهم عليها. فصاروا اهل السنة والجماعة وصاروا المخالفون المفارقون لهم هم اهل البدعة والفرقة -

00:07:51

وكما سبقت هذه الرسالة في عقيدتهم. وهي مستمدة من الشرع بما تقدم ان الاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع. فهذه الرسالة عقيدة اهل الحق لأن الشرع فهي من لا بدلائل القرآن والسنة - 00:08:27

وإذا نسب شيء من التهانئك في باب الاعتقاد إلى أحد من أهل العلم فإنه لا كونه جاماً لهم، لا واضعاً له لا يعبر كونه جاماً له، لا واضعاً له. فوضع هذه العقيدة جاء في القرآن والسنة - 00:08:57

اما جمع مسائلها في نسق ما فهذا هو الذي صنف فيه اهل العلم تأليباً كثيرة للمتقدمين والمتاخرين كأصول السنة للإمام أحمد او السنة لابي بكر الهويسي او شرط السنة للجزء او - 00:09:23

باعتقادى اهل السنة والجماعة ابن تيمية في اخرين من اهل العلم من الاولى والواخر فإذا نسبت هذه العقائد اليهم فنسبتها اليهم باعتبار انهم جامعوا لا واضعوا. فالوضع الاول لها مستمد من - 00:09:53

الشرع في القرآن والسنة. ولهذا لا تنسب عقائد اهل السنة إلى أحد منهم فلا يقال العقيدة الحنبلية أو العقيدة التيمية أو العقيدة الوهابية أو غير هذا مما ينسب إلى أئمة السنة - 00:10:20

اذ لم يختصوا بشيء من الاعتقاد لم يكن عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والصدر الاول من الصالح من الصحابة من التابعين واتباع التابعين وحينئذ يعلم وجه قوله لما قرأ القارئ فقال - 00:10:45

قال المصنف قال ابن تيمية في عقيدته الواسطية وإنما يقال قال ابن تيمية في العقيدة الواسطية وإن كانا يجوز أن تكون الاظافرة على ارادة كونه جامحة لكن مما يحذر ويحتذر منه اطلاق القول بما يوهم ان هذه العقائد لأحد من المتبوعين - 00:11:10
كائنا من كان. نعم قال رحمة الله ومن الإيمان بالله الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيني والله تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بـ الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.
شرع المصنف - 00:11:40

رحمه الله في تفصيل مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة المتعلق باصول الايمان مقدماً ما تعلق بالإيمان بالله. فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

وهذا الايمان مبني على اصولين منتوريين في كلام المصنف فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:34

وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله الفرقاني القول الرباني ليس كمثله شيء ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التحرير - 00:13:02

ولهذا الاصل شرطان الشرط الاول السلامة من التحرير وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والمراد بالمبني للفظ سمي مينا لانه يبني من حروف - 00:13:33

سمى مينا لانه يبني من حروف والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات - 00:13:58

وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله الفرقان القول الرباني وهو السميع البصير - 00:14:28

ولهذا الاصل شرطان احدهما ولهذا الاصل. فالشرط الاول سلامته من التكليف سلامته من التكليف وهو تعين كنه الصفة وهو تعين كنه الصفة ولكن الحقيقة والشرط الثاني سلامته من التمثيل سلامته من التمثيل - 00:15:00

وهو تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها وهو تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها وجمع في الاصل الاول وهو النفي بين ايش التحريف والتعطيل وجمع بين في الاصل الثاني وهو الاثبات بين - 00:15:46

التكيف والتمكين لما بينهما من المقارنة لما بينهما من المقارنة فان التحريف يفضي الى التعظيم فان التحريف يفضي الى التعطيل وان التكيف يفضي الى التمثيل وان التكيف يفضي الى التمثيل - 00:16:20

فالذى يتعرض للسماء الله وصفاته بالتحريف فحقيقة ما وقع فيه على ما تقدم من معنى التحريف انه تغيير خطاب الشرع مبني او معنى فاذا غير خطاب الشرع مينا او معنى - 00:16:58

فسيؤدي ذلك جزما الى التعطيل الذي هو انكار ما لله من الاسماء والصفات وكذلك اذا تعرض للاسماء والصفات الالهية بالتكيف اي بذكر حقائقها فان ذلك يؤدى قطعا الى التمثيل لان حقيقة التكيف كما تقدم ذكر كنه الصفة فيمعن في بيان الكنه - 00:17:21

عربى عنه حتى يؤدبه الى ذكر المماثل حتى يؤدبه الى ذكر المماثل فهدا الاصalan ان يفي والاثبات لا يكون ساقهما الا بالشرطين المذكورين في كل واحد منها فاذا جاء العبد بهذين الشرطين حصل له النفي والاثبات الموافق لخطاب - 00:17:56

الشرع وهدان الاصalan تقدم ان كل واحد منها يدل عليه بعض اية فالاصل الاول وهو النفي يدل عليه قوله تعالى ليس كمثله شيء والاصل الثاني وهو الاثبات يدل عليه قوله تعالى - 00:18:30

وهو السميع البصير. فهدا الاصalan مجموعان في هذه الاية ومن المقطوع به انها اذا كانا مجموعتين في اية واحدة فانهما يوجدان في نظيرها ويوجدان ايضا مفرقين. فتارة تأتي الآيات جامدة بين النفي - 00:18:51

الباب وتارة تأتي الآيات وتارة تأتي الآيات بالنفي وقل مثل ذلك في الاحاديث النبوية واضح اذا علم هذا من تقرر هذا المعنى بالقرآن والسنة فهل جعل في القرآن والسنة للدلالة عليه؟ النفي والاثبات ام الفاظ اخرى - 00:19:18

ما الجواب ثم ما رأيكم الان النفي والاثبات من جهة المعنى؟ صحيح ام غير صحيحة اذا لابد ان توجد في خطاب الشرع فهل وجدا بلفظيهما ام وجدا بالفاظ اخرى؟ الجواب - 00:19:54

اي هذه لهذا والتقديس والجواب ان يقال ان هذين الاصلين موجودان في خطاب الشرع فان الشرع سمي الاثبات تحميلا فان الشرع سمي الاثبات تحميلا مثل الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل عليه الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:20:13

وسمي النفي تسبيحا وتقديسا وسمى النفي تسبيحا وتقديسا كقوله تعالى سبج اسم ربك الاعلى وقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وقوله تعالى الملك القدس السلام. في اية اخرى - 00:21:03

فالنفي يسمى شرعا تسبيحا وتقديسه والاثبات يسمى شرعا ايش تحميلا واضح واضحة وغير واضح طيب يعني لا نجد القرآن ولا في السنة النفي والاثبات في الاسماء والصفات. ما نجد هذا اللفظ - 00:21:30

وجدنا له اعلى وهو لفظ التحميد في جانب والتسبيح والتقديس في جانب اخر اوضح طيب لماذا عدل عند العلماء عن الوارد في الخطاب الشرعي الى غيره نعم ايش ابلغ في الرد - 00:21:54

يعني المتعلق بایش؟ بيان متعلق بالبيان الذي يراد به مخاطبة من خطبت من؟ يعني المخاطبون من وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات في محل المعهود شرعا من التسبيح والتقديس والتحميد لانهما ابين - 00:22:23

في احقاق الحق وازهاق الباطل عند المجادلين عند جدال المخالفين في هذا الباب. لانهما ابين في احقاق الحق وازهاق الباطل في جدال المخالفين في هذا الباب من اهل البدع لجريان اصطلاحاتهم بها - 00:23:08

لجريان سلاحاتهم بها فالجاري في اصطلاحات المتكلمين في باب الاعتقاد من اهل البدع استعمال النفي والاثبات على معان يريدونها فاستعمل عند ارادة مناقضة عقائدهم ما استعملوه في اصطلاحاتهم من النفي - 00:23:37

والاثبات واضح واضح ام غير واضح واضح ام لا طيب نعيد نقول انه عدل عن المعهود شرعا من التحميد والتسبيح والتقديس الى لفظين اخرين هما النفي والاثبات لارادة الامean في احقاق الحق وازهاق الباطل عند جدال المخالفين من اهل البدع في هذا الباب. لجريان - 00:24:03

اصطلاحاتهم بها فهم في تقرير ما يريدون من المعاني الباطلة يشيرون بالنفي والاثبات فشوركوا في اللفظ وخورقوا في المعنى.

فنفيهم شيء ونفيينا شيء اخر واثباتهم شيء واثباتهم شيء اخر اذا تقرر هذا - 00:24:38

فهل يسع هذا ام لا يسع ما رأيكم يسع لانه لا مشاحة في الاصطلاح يقول الاخ يسع لانه لا مشاحن بالاصطلاح طيب غيره هناك مشابهة في ثلاثة الله اعلم لا يعني بمعنى ان السؤال جوابك انت انه لا يزعل لان هناك - 00:25:04

بكل مشاركة في الالفاظ المتشابهة واكيد احسنت لماذا يرتفع؟ لان تصرف العلماء لازم لهم الاخ صحيح يقول يسع لانه تصرف العلماء لكن لماذا؟ هذا لابد نحن نبحثه يعني بعبارة مختصرة حتى تحفظها - 00:25:39

لانه يسع في مقام النقب ما لا يسع في مقام العبد هذى قاعدة من قواعد الاعتقاد لانه يسع في مقام النقم ما لا يسع في مقام العرب فمقام النقد ابطال الاقوال الباطلة - 00:26:05

فيستعمل كل ما يؤدي الى ابطالها ولا سيما اذا اقتنى بكونه سلحا مستعملا عند المخالف. فلا بطل قوله واوهاقه يستعمل هذا. واما في باب العرض في تقرير هذه المعاني الاولى العدول عنه استغناه بما في الكتاب والسنة - 00:26:27

فمثلا اذا درس الاعتقاد على وجه يراد به ترقية المتعلمين وسع هذا فان درس على مقام تلقين المبتدئين لم يسع هذا. وكذا في تعليم عوام المسلمين فمثلا لا يحسن بمن يلقن المبتدئين الاعتقاد الصحيح. او يعلم جمهور المسلمين مسائله - 00:26:57

ان يخاطبهم بالنفي والاثبات وانما يقول ومن الایمان بالله الایمان باسمائه وصفاته جمعا بين امرین احدهما التحميد بذكر ما لله من الكمالات ثم يذكر الآيات. والآخر التسبیح والتقدیس بتنزیه الله عما لا يليق به من النقص والاثاث. ثم يذكر الآيات. فان هذا انفع في قلوب الخلق وابلغ في تعظیم الله - 00:27:28

سبحانه وتعالى واضح فانه انفع للخلق وابلغ في تعظیم الله سبحانه وتعالى وهذا الباب وهو باب الاسماء والصفات اشار المصنف الى ان مداره على الكتاب والسنة لانه رده الى ما - 00:28:02

نفاه الله عن نفسه او نفاه عن رسوله صلى الله عليه وسلم والى ما اثبته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. فعمدة هذا الباب النقل المحضر اي الخالص - 00:28:27

وسیأتي مزيد بيان فيما يستقبل. نعم قال رحمه الله فلا يرضون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى صفاتي بصفة خلقه - 00:28:44

لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا يقاد بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليهم ما لا يعلمون ولهذا قال سبحانه وتعالى - 00:29:03

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح وسلم على الموصية بسلامة ما قالوا من النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول يعني السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون - 00:29:26

فانه صراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وقد دخل في تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على اصولين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصولين - 00:29:52

استقراء خمس قواعد كبيرة في باب الاسماء والصفات ذكرها المصنف منثورة في كلامه فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه - 00:30:18

ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآن وسنة والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه والقاعدة الثالثة - 00:30:45

انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انه لا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل عدول - 00:31:11

بها عما امر به شرعا يعد الحادث فكل عدول بها عما امر به شرعا يعد الحادث. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاتيه بصفات خلقه - 00:31:38

انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصلي ووجب القول لهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف احدهما ان الله - [00:32:04](#)

لا سمي له ولا كفو له ولا ندل له ولا يقاس بخلقه والاخر ان رسلاه صادقون مصدقون ان رسلاه صادقون مصدقون فخبرهم صحيح فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به - [00:32:29](#)

هو الجمع بين النفي والاثبات في الاسماء والصفات وطريق الرسل الذي جاءوا به هو الجمع بين النفي والاثبات في الاسماء والصفات. وهو وفق ما تقدم الجمع بين التحميد والتسبيح والتقديس - [00:33:05](#)

ولا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به الرسل لانه الصراط المستقيم والقول عند اهل السنة في الاسماء والصفات تابع لما يقولونه في ذات الله سبحانه وتعالى فان اهل السنة خاصة - [00:33:29](#)

والمسلمين كافة على اختلاف فرقهم يثبتون ذات الله اثبات وجود. يثبتون ذات الله اثبات وجود لا اثبات كيفية لها لخفاها عليه بخفاها عليه. فكل مسلم سني او غير سني يثبت وجود ذات الله سبحانه وتعالى - [00:33:58](#)

ويقطع انه لا يعلم ايش كيفية وخصوص اهل السنة بأنهم اجروا القول في الاسماء والصفات تابعا لما يقال في الذات. فكما ان اثبات الذات اثبات وجود دون علم بكيفيتها فان اثبات الاسماء والصفات هو اثبات وجود دون علم بكيفيتها - [00:34:36](#)

فنعرف منها ما دل عليه اللسان العربي من المعاني لكن لا نعرف كيفيات تلك الاسماء والصفات الالهية فمثلا اذا قيل ان من صفات الله سبحانه وتعالى القوة او البطش او المثانة - [00:35:16](#)

او غيرها من الصفات الالهية او ذكر ما له من الاسماء المتضمنة بعض هذه الصفات او غيرها. فاننا نؤمن بتلك الاسماء والصفات بما تعرفه العرب من كلامها لكن كيفيات تلك الصفات لا نعلمها - [00:35:53](#)

لخفاها علينا كما خفيت علينا كيفية ذاته سبحانه وهذا معنى قولهم القول في الصفات تابع للقول في الذات وهذا معنى قولهم القول في الصفات تابع للقول في الذات فالقول فيها اثبات وجود دون - [00:36:18](#)

كيفية فالقول فيها اثبات وجود دون كيفية. اذا قيل لاحد هل الله موجود؟ فجوابه نعم اذا قيل كيف هو؟ كان جوابه لا اعلم لخفاء كيفيته عنا فكذلك اذا قيل للسني - [00:36:46](#)

هل الله ينزل الى السماء الدنيا وهل الله مستو على عرشه؟ كان جوابه نعم لخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم اذا قيل له كيف ينزل او كيف يستوي؟ قال لا اعلم كيفية صفتة كما لا اعلم كيفية - [00:37:15](#)

ذاته. ونظرت هذا المعنى بقولي عقيدة السني في الصفات فرع الذي يقوله في الذات عقيدة السني في الصفات فرع الذي يقوله في الذات عقيدة السني في الصفات فرع الذي يقوله في الذات - [00:37:41](#)

فيثبت الوجود دون علم بكتابها فذاك سر عمي بكيفها فذاك سر عمي ومن يقل معاندا كيف استوى ومن يقل معاندا كيف استوى هنا فقل له كيف هو - [00:38:10](#)

ومن يكن معاندا كيف استوى الى هنا فقل له كيف قوة اي اذا قال لك احد من المعاندين كيف ينزل الله؟ ام كيف يستوي الله كما تزعمون فجوابه بقولك فكيف الله عز وجل - [00:38:42](#)

فاما قال لا علم لنا بكيفية ذاته فقل فانه ايضا لا علم لنا بكيفية فكما اثبت انا واياك ذاته اثبات وجود اثبات انا صفاته اثبات وجوب وهذه القاعدة القول في الصفات تابع للقول في الذات من جواهر القواعد المنتظمة في اعتقاد - [00:39:04](#)

اهل السنة من القدم فهي ليست من القواعد التي اخترعها ابن تيمية الحفيد لما ذكرها في التدميرية او غيره بل ذكرها قبله جماعته منهم حمد الخطاب وابو بكر الخطيب وقام السنة الاصبهاني في جماعة - [00:39:34](#)

اخرين ومن ام عن النظر وقلب الفكر وطالع مطولة الاعتقاد بعقل النظار وعلم زخار وجد عقائد اهل السنة منتظمة العقد من الرعيل الاول قبل ان يخلق الله الامام احمد فضلا عن ابن تيمية الحبيب فضلا عن - [00:40:06](#)

من بعدهما لكن كل واحد من هؤلاء كانت له فيها قدم صدق فشهر بنصرتها والا هي عقائد مشهورة ثابتة في كلام نقلة الاعتقاد من

الصدر الاول في المؤثر عن الصحابة والتابعين - 00:40:33

وابي التابعين ثم ما صنف فيه ائمة العلم كالامام احمد وابي عبد الله البخاري وعثمان بن سعيد الدارمي ابي بكر ابن خزيمة وابي بكر الاجري وعبد الله ابن بطة وهبة الله الالكائي في - 00:40:53

جماعة اخرين فهذه العقائد ليست مستوردة من مدرسة متأخرة كما يتوهمنه بعض الناس هي مدرسة ابن تيمية او مدرسة ابن عبدالوهاب بل هي قديمة قبل ان يخلق الله هذين الرجلين بل قبل ان يخلق معظمهم من الائمة المتبوعين وهو الامام احمد - 00:41:17

احمد فهي عقيدة الصحابة والتابعين وابي التابعين واضح لان بعض الاخوان الان ما اسرع ما يأتيه واحد يقول هذى فقط هذه العقائد عقائد فلان فانتم تتغصبون لها تجد الان بعض المتفقين - 00:41:45

يعنى في مسائل سهلة وهذا وقع اشياء انا اعرفها يأتيك ويقول يا اخي وشو الاصول الثلاثة؟ وش قالت الاصول هذا انتم فقط بانك كتاب للشيخ محمد بن عبد الوهاب تعظموني - 00:42:06

فقلت له لا هذه الاصول الثلاثة لو ما خلق الله ابن عبد الوهاب هي في دلائل الوحي فهي الاسئلة التي تكون انقضت فالعبد يسأل من ربك؟ وما دينك؟ وما الرجل الذي بعث - 00:42:23

فيكم وكل امر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة على ما تقدم بيانه. وقل مثل هذا في كل مسألة من مسائل اهل السنة والجماعة فهي ليست من مخترعات الادهان ومبتكراتها. بل هي مما دل عليه القرآن والسنة. لكن - 00:42:40

ان الذي يوهن العزائم ويورث الشبه في القلوب هو الجهل بالاعتقاد الصحيح وقلة الاعتناء به وهو الذي دب في النفس فردهوا في علم التوحيد والاعتقاد وتطلعت نفوسهم الى اشياء اخرى شغلتهم عما يلزمهم من معرفة الاعتقاد - 00:43:01

والعارفون بالاعتقاد لا يزالون ليهم ونهارهم في تقوية ايمانهم بمزيد المعرفة بالله سبحانه وتعالى فان الاعتقاد لا ينتهي الى مسائل محدودة. او فروع محدودة بل هو حقيقة المعرفة بالله عز وجل التي لا يزال العبد مفتقرها اليها في كل حال - 00:43:23
جاهلا بحقائقها الكاملة. وهي تزيد في نفسه وتنقص ومن وبه الله علما بالاعتقاد رأى ان من الزم ما يلزم الناس معرفة الاعتقاد الصحيح لان فلا ح لهم في الدنيا والآخرة هو في الاعتقاد - 00:43:55

ولجلالة هذا الاصل خص علماء الدعوة بحرصهم على بيان اعتقاده الصحيح وكثرة تدريسه واعادته مرة بعد مرة لشدة الحاجة اليه ومن لطيف ما يذكر في هذا ان شيخنا ابن باز رحمة الله - 00:44:15

قال في اخر ما قرأت عليه العقيدة الحموية وقد قرأت عليه كثيرا قبل ذلك تدلا خاصة وقرأت اخيرا في الرياض قال هذا الكتاب جدير بان يقرأه طالب العلم اكثر من مئة مرة - 00:44:35

اكثر من مئة مرة ليش يقرأ اكتر مئة مرة ما الجواب ليرسخ الاعتقاد الصحيح فيه فهما وعلما وايمانا ويقينا ثم يقوى حرصه على بشه ونشره نشره في النفس. ولا يقوى الحرص على البذر. والنشر والتعليم والاشادة والاجلال. الا فيمن - 00:44:58
ادب نفسه على هذا فحملها على الحرص على معرفة التوحيد والاعتقاد الصحيح وتعلمها ملء القلب به فان نفسه حينئذ تستشرف الى بذلك وتعلمه ونشره بين الناس ثم ذكر المصنف رحمة الله في جملة كلاته قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه - 00:45:26

قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وتحتمل هذه القاعدة وتحتمل هذه القاعدة معنيان وتحتمل هذه القاعدة معنيين المعنى الاول ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات - 00:45:56

ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات في الاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات فيجريان فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:23

فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان او لهما الاسماء النافية الاسماء النافية مثل السلام والقدسos فهما ينفيان عنه العيوب والنقائص فهما ينفيان عنه العيوب والنقائص - 00:46:49

والثاني الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن. فهما يثبتان لله اللالهية والرحمة ويكون النفي الواقع في الاسماء نفيا في المعنى دون المبني - 00:47:20

فالنفي في الاثم في قصده ومعناه لا في لفظه ومبناه فلا يأتي في تركيب الكلام في الاسماء الالهية شيء منها منفيا وانما يكون النفي مستكتنا في المعنى فالاسماء المتقدمان السلام والقدس يستكتن النفي في معناهما - 00:47:52

فإن حقيقة معنى هذين الاسميين تزييه الله عما لا يليق من النقائص والافات وكذلك صفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المنافية - 00:48:21

الصفات المنافية كنفي النوم والظلم كنفي النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة الصفات المثبتة كالالهية والرحمة. كالالهية والرحمة والفرق بين النفي الواقع في الاسماء والنفي الواقع في الصفات انهم يشتراكان في نفي المعنى - 00:48:47

ويفترقان في نفي المبني فالنفي في الاسماء يكون في المعنى فقط فالنفي بالاسماء يكون في المعنى فقط واما في الصفات فالنفي يكون في المبني والمعنى فمثلا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد - 00:49:27

فيه صفة منافية وهي الظلم والنفي واقع هنا في المبني لقوله وما ربك فما هنا نافية. وواقع في المعنى في قوله في ظلام للعبيد واما اسم القدس والسلام كما تقدم. فالنفي فيه ما في - 00:49:59

المعنى دون المبني. فالاسماء والصفات وان اشتراك في النفي فهما يفترقان فيه من جهة ان النفي الاسماء في المعنى فقط. واما في الصفات فالنفي في المعنى والمبني والنكر ليس كمالا محضا - 00:50:23

وانما يذكر في خطاب الشرع لاثبات الكمال المقابل وانما يذكر في خطاب الشرع لاثبات الكمال المقابل. فمثلا قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم هما من باب النفي ولا يظهر الكمال في النفي المجرد. لكن المراد من الكمال هنا هو مقابل هذا النفي وهو كمال - 00:50:46
حياة الله سبحانه وتعالى فلا يعتريه نعاس ولا نوم. وكذا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد فالكمال المراد اثباته هنا هو كمال عدل الله سبحانه وتعالى لا مجرد نفي الظلم. واضح - 00:51:18

طيب اذا كان المراد هنا هو اثبات كمال العدل. لماذا لم يصف الله نفسه ولا وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم بالعدل باسم بلفظ العدل ولا سمي الله في القرآن والسنة بالعادل - 00:51:43

يعني ما هو طريق اثبات العدل لله؟ جاء في القرآن والسنة بنفي الظلم. طيب لماذا ما جاء باثبات العدل بهذا اللفظ او تسمية الله عادلا واضح لأن التي اللفظ اقوى من التصريف - 00:52:03

بالعدل لكن جاءتنا في القرآن والسنة صفات مثبتة ولم ينفي مقابلها هذا يعكس هذا الجواب عبود سم لان العرب ادوا طيب لانه اريد اجتناث تعظيم الظلم من قلوب العرب فان العرب لم يكونوا يتمدحون بالعدل وانما كانوا يتمدحون - 00:52:25
هنا بالظلم فان العرب كانوا لا يتمدحون بالعدل وانما يتمدحون بالظلم ويقول شاعرهم ومن لا يظلم الناس يظلم فاريد اجتناث تعظيم الظلم من نفوسهم بنفيه عن الخالق المالك القادر وهو الله سبحانه وتعالى - 00:53:04

فاثبت هذا المعنى بنفي الظلم عن الله عز وجل في ايات عدة. والمعنى الثاني ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات - 00:53:29

لا في جميعها فيشتراكان في الاثبات ويختص وتحتخص الصفات بالنفي فيشتراكان في الاثبات وتحتخص الصفات بالنفي وهذا اشهر في كلام اهل العلم. وهذا اشهر في كلام اهل العلم. يعني قول المصنف وقد جمع الله فيما - 00:53:56

وصفة وسمى به نفسه بين النفي والاثبات على المعنى الثاني النفي والاثبات في مجموع الاسماء والصفات فيكون الاثبات في الاسماء والصفات معا ويكون النفي في الصفات فقط الفرق بين المعنى الاول والثاني انه في الاول يكون النفي والاثبات - 00:54:28
واقعين في جميع الاسماء والصفات فهناك اسماء نادي واسماء مثبتة وصفات منافية وصفات مثبتة وعلى القول الثاني يوجد اسماء وصفات مثبتة ولا يوجد الا صفات منافية واضح واضح نعيد قل على القول الاول - 00:54:56

يكون النفي والاثبات موجود في الاسماء والصفات جميعا. فالاسماء فيها نفي والصفات فيها نفي والاسماء فيها اثبات والاسماء فيها

ايش فيها نفي وفيها اثبات والصفات فيها نفي وفيها اثبات. وعلى القول الثاني - 00:55:27

يكون في الاسماء اثبات فقط ويكون في الصفات اثبات ونفي معا فعلى الاول يكون بالجميع يعني في جميع الاسماء والصفات وعلى الثاني يكون في في المجموع يعني لا في جميع افراد الاسماء والصفات - 00:55:50

طيب الجملة على اي الاولين؟ على اي المعنيين؟ قال وقد جمع وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات كلامه على ايهما على الثاني كيف كيف ان اخذت من كلامه - 00:56:13

طيب خلنا نمشي معك وهو يعني سبحانه قد جمع يعني ضمة فيما وسط هذه الصفات وسمى به نفسه هذى يعني الان عندنا صفات وعندها بين النفي والاثبات بين النفي والاثبات. اين جمعهما - 00:56:41

بما وصف تسمى به نفسه في الاسماء جمع بين النفي وفي الصفات جمع بين النفي والاجبار فكلام المصنف صريح في ارادة المعنى الاول. وجريان النفي في الاسماء والصفات على حد سواء - 00:57:10

فليس النفي والاثبات مقصورين على الصفات بل هما واقعان في الاسماء والصفات معا على ما تقدم بيان معناه يعني كيف يقعان في الاسماء والصفات معا على المعنى الذي بیناه اولا من ان الاسماء فيها اسماء نابية ومن ان فيها اسماء - 00:57:31

مثبتة وان الصفات فيها صفات منادية وفيها منافية وفيها صفات مثبتة ايضا. واضح ولذلك دائما طالب العلم تفضل طالب العلم ينبغي ان يحسن فهم الكلام الذي يقرأه في المتن وهذا هو مفتاح العلم - 00:57:52

وكان ابن بدران كما اوصاه احد اشياخه وهو الدمامي اذا اراد ان يدرس متنا على شيخ قرأه اولا بامان وفكرا حتى تتزلل معانيه الى نفسه فاما ان يكون فهمه صحيحا - 00:58:15

فيسخ اذا شرحه له شيخوخة ويتمرن على حسن الفهم واما ان يكون فهمه خطأ فيتبه الى تصحيح توئي فهمه بهذه المظنة مما يصنع ملكة العلم في المتلقى واذا اريد تعليم المتعلمين احكام الدين في هذه المتون فانه ينبغي لملقهم العلم ان - 00:58:38

بيان معاني تلك الالفاظ. دون تطويل فان كثيرا من يطيل يذهل عن مقاصد المصنفين فربما قرر معان لم يردها المصنف مثلا انتم خذوا هالفائدة واذهبوا ابحثوا في شروع العقيدة الواسطية وافيدونا - 00:59:09

ستجدون في العقيدة الواسطية في قدر منها قال فمن اصول اهل السنة والجماعة ومن اصول اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك عدل عن هذا اللفظ الى لفظ اخر ثم في اخر الكتاب عدل الى لفظ ثالث - 00:59:34

لماذا فرق رحمة الله بين هذه الالفاظ في عرض الاعتقاد بماذا اختار الفاظ في الثالث الاول او اكثر النصف ثم في الرابع الثالث اختار الفاظ اخرى للدليل على الاعتقاد ثم - 00:59:58

في اخره عدل الى لفظ اخر هل تظنون هذا اعتبار يظلون اعتبار ثالث اعتباط له معنى لا بد ان تفهمه لابد ان تفهمه لماذا اعتمد هو هذه الطريق في بيان معاني عقيدة اهل السنة والجماعة. لأن من فهم هذا اللفظ هذا التصرف بان له معان جديدة - 01:00:15

في مقامات فهم الاعتقاد السلفي ومنازل مسائله فليست منازله على حد على حد سواء فهي منازل متفاوتة وهو اشار الى تفاوتها باللفظ الذي استخدمه في بيان الاعتقاد. وقل مثل هذا في كثير من المتون التي تقرأ دون روية في بيان معاني الفاظها - 01:00:41

ويتطلع الى اشياء بعيدة ويترك عن ما هو الزم في فهم الدين. ولاجل هذا ينشأ الناس بالمقتبسين العلم وهو لا يحسن موارد الاحكام فيقع في الضلال والضلالة فالمسألة التي تلقاها تلقاها جمليا لا يحيط بتفاصيلها لانه لم يبني الفرع على - 01:01:03

الاصل ووجد في ذهنه اصول مشوشة وفروع مسوسة فيؤدي به ذلك الى الوقوع في الضلال والضلالة فانك تجد كثيرا من الناس ينتحل قولا باطلأ ثم ينسبه الى الكتاب والسنة يوجد هذا ولا ما يوجد - 01:01:36

يوجد يعني الباطل في الكتاب والسنة ولا في راسه دراسة الباطل ليس بالكتاب والسنة وفي رأسه ولذلك مثلا عندما يقال ان هؤلاء الخوارج هم نتاج كتاب التوحيد وكشف الشبهات الجواب سهل - 01:01:57

الخوارج موجودون اليوم فقط ام من قبل من عهد الصحابة ما كان فيه كتاب التوحيد لكن كان في شيء هو الموجود في كتاب التوحيد وكشف الشبهات وهو الادلة الشرعية. فكانت موجودة - 01:02:19

ايات واحاديث وهنا ايات احاديث . فالخلل ليس في الآيات والاحاديث والكتب التي بنيت على القرآن والسنة وانما الخلل في تلقي معاني الكتاب والسنة فيخرج بها الى معانٍ فاسدة . سواء في هذا الباب من الخروج - [01:02:37](#)

عن الدين او فيما يقابلها من الخروج عن الدين بالانحلال من احكام الملة الاسلامية . نعم عليكم قال رحمة الله تعالى وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد - [01:02:58](#)

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد . وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتابه حيث يقول لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم . له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده - [01:03:17](#)

الا ياذنه يعلم ما بين ايديهم وما قبلهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم . اي لا يكره ولا يشقة . ولهذا كان من قرأ هذه الآيات في ليلة لم - [01:03:37](#)

نزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح . قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عالم . وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم . وقوله سبحانه العليم - [01:03:57](#)

وقوله يعلم يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله سبحانه وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه - [01:04:19](#)

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يليس الا في كتاب مبين . وقوله سبحانه وما تحمل من اثني ولا وقوله سبحانه تعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - [01:04:39](#)

وقوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين . وقوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله سبحانه ان الله كان سميعا بصيرا وقوله سبحانه ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله سبحانه - [01:04:59](#)

ولو شاء الله ما قتل الذين من بعدهم من جاءتهم البيانات ولكن اختلعوا فمنهم من انا ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد . وقوله سبحانه فمن - [01:05:27](#)

يريد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام . ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانه وقوله سبحانه احلت لكم بهيمة ان الله يحكم ما يريد وقوله سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله سبحانه واقسّموا ان الله يحب - [01:05:47](#)

وقوله سبحانه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين . وقوله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطرفين . وقوله سبحانه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله سبحانه وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [01:06:23](#)

الله غفور رحيم . وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى احلت ربكم على نفس الرحمة وقال تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى - [01:07:03](#)

وهو ارحم الراحمين وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجراوه جهنم خالدا فيها وغضب الله وقوله تعالى وقوله تعالى فلما اسفوا لانتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله تعالى فتبطّهم وقوله تعالى كبرمة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون . وقوله تعالى - [01:07:33](#)

ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر . وقوله تعالى هل ينظرون الا ان تتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض - [01:08:17](#)

ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها وقوله تعالى كل اذا دكت اللرض دكا جاء ربك والملك صفا وقوله تعالى بيس الله وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه . وقوله تعالى ما من - [01:08:37](#)

ان تسجد لما خلقت بيدي . وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم بما قالوا بل يدع مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا - [01:09:13](#)

جزاء لما كان كفر . وقوله تعالى والقيت عليك محبة مني والقيت محبة مني ولتصنع على عيني وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحركما وقوله - [01:09:43](#)

قال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اولياء. قوله تعالى ما اسمع واري قوله تعالى هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم قوله تعالى وقوله تعالى - 01:10:08

وقوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قوله تعالى المحال قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين قوله تعالى كيدا وقوله تعالى ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون قوله - 01:10:38

تبدوا خيرا او تخفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله تعالى الا ولله العزة ولرسوله وقوله قوله تعالى فبعثتك لاغوينهم اجمعين. قوله تعالى الا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام قوله تعالى فاعبده واصطب لعبادته هل تعلم له سميم - 01:11:08

وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. قوله تعالى فلا تجعلوا الله اندادا وانت تعلمون قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله تعالى - 01:11:48

قل الحمد لله الذي لم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 01:12:08

وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. قوله - 01:12:28

فاتتخاذ الله من ولد وما كان معه مننا اذا لذهب كل اباء بما خلق ولا على بعض على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قوله - 01:12:49

تعالى فلا تضرروا للامثال ان الله يعلم وانت تعلمون. قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 01:13:09

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قوله تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع قوله وقوله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 01:13:29

بل رفعه الله اليه وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله تعالى كذب وقوله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. اما ما - 01:13:49

وفي السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله تعالى هو الذي خلق السماوات الارض في ستة ايام ثم استوى للعرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 01:14:21

وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا دنا من ذلك ولا اكثر - 01:14:41

وما هم اينما كانوا. ثم ينبهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قلوا تعالى لا تحزن ان الله معنا. قوله تعالى اني معكم ما اسمع واري. قوله - 01:15:01

قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون وقوله تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين وقوله لكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. قوله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. قوله تعالى ومن اصدق من الله - 01:15:21

الله قيلا وقوله تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة رب صدق وعدلا وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى منهم من كلم الله رفع بعضهم درجة - 01:15:48

قوله تعالى ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه رب وقولوا تعالى وناديناهم قل الايمان وقربنا منجيا وقوله تعالى واذ نادى رب موسى ليت القوم الظالمين وقوله تعالى ونادى وما ربهمما لم انهكمها عن تلکما الشجرة وقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. قوله تعالى - 01:16:08

ثم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا المرسلين وقوله تعالى وان احد من

المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه -

01:16:38

وقوله تعالى يريدون ان يبدوا كلام الله كلما تبعون قوله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك كان مبدل لكماته قوله تعالى وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على - 01:17:08

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله تعالى واذ اذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد اعلم انهم يقولون - 01:17:38

انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قوله تعالى على الارائك ينظرون قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قوله تعالى لهم ما يشاءون فيها ولدينا - 01:18:08

وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات ذكر ايات - 01:18:38

واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتشتمل على طرف حسن من الأسماء والصفات الالهية وموجب اقتصاره على القرآن والسنة ما تقدم ذكره وهو ان هذا الباب مبني على النقل الخالص فلا سبيل الى جعل شيء اثما او صفة لله عز وجل الا بخبر من الله او من رسوله صلى الله - 01:18:58

عليه وسلم وهذا معنى قول اهل العلم باب الأسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود من الكتاب والسنة فاذا ورد الدليل من الكتاب والسنة على اثبات او نفي شيء من الأسماء والصفات كانت الجادة المتبوعة اليمان بذلك. وما يندرج في السنة - 01:19:32

ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فالآثار الموقوفة عن الصحابة رضي الله عنهم في هذا الباب هي من السنة الحكمية فيحكم بكونها مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما. لأن باب الأسماء - 01:20:02

الصفات باب غيب لا يطلع عليه الا بمحبي. فلا يظن ان احدا من الصحابة تكلم فيه الا اي علم متلقن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ونظمت هذا المعنى بقول معرفة الأسماء - 01:20:22

والصفات معرفة الأسماء والصفات لله في الحديث والآيات معرفة الأسماء والصفات لله في الحديث والآيات وما اتى عن صاحب فيها ولا وما اتى عن صاحب فيها ولا برأيه يقوله رفع جلاء. برأيه يقوله رفع جلى - 01:20:42

فالباب غيب والصحاب اعظم فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظيم من قوله على الله تعظم. فالباب غيب والصحاب اعظم من قوله على الله تعظم المصنف بسياق الآيات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني. لظهور دلالتها - 01:21:17

اعليها بما يعرفه العربي من معاني الكلام في لسان العرب. وعدة الدليلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة الدليلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة الدليلة الحديثية ستة عشر اعدت الدليلة الحديثية ستة عشر. فمجموع ادلة القرآن والسنة. المتعلقة بالاسماء - 01:21:49

والصفات في العقيدة الواسطية مئة وسبعة عشر دليلا. مما يبين ان هذا الاعتقاد وغيره مما صنف في اعتقاد اهل السنة والجماعة مرده الى الشرع من دلائل القرآن والسنة لا الى اختيارات احد من الخلق من المتقدمين - 01:22:21

او المؤخرين. فالآيات والاحاديث المذكورة تدل على ما لله من الأسماء والصفات وكل اسم الهي من اسماء الله فانه يدل على صفة او اكثر وكل اسم الهي فانه يدل على صفة الهيئة او اكثر - 01:22:47

فاسم فاسم الله يدل على صفة الالوهية واسم الرحمن يدل على صفة الرحمة والى هذه القاعدة اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الدليلة لذى الاثبات اسماء ربنا على الصفات - 01:23:18

من الدليلة لذى الاثبات اي عند من يثبت الأسماء والصفات فمثل تقول الكرم من صفات الله لان من اسماء الله الكلمة لان من اسماء الله الكريم. فاذا سمي سبحانه بالكريم فانه فان اسم الكريم يتضمن صفة - 01:23:42

الكرم وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة لكن لا بد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي ولا يأبه النقل الشرعي وقد يدل اللام على صفة او

اكثر. لكن لا بد ان يساعد عليه الوضع اللغوي اي ما تعرفه العرب في كلامها. ولا يأبه - [01:24:07](#)
النقل الشرعي فمثلا اسم الحكيم دال على صفتين هما الحكم والحكمة هما الحكم والحكمة واسم البصير دال على ثلاث صفات هي
البصر والبصر والبصرة. هي البصر والبصر والبصرة. فمثلي ساعد الوضع - [01:24:33](#)
اللغوي على ذلك ولم يأبه النقل الشرعي كان هذا طريقة لاثبات الصفات الالهية ومعنى مساعدة الوضع اللغوي ان تكون الدلالة اللغوية
قائمة على ذلك شاهدة به ولا يكون متأهلا في العلم اهلية - [01:25:08](#)
صالحة للتعليم والافتاء وهداية الخلق من لم يتعاطى علوم العربية فان علم العربية يبين الفرقان فيما يتنازع فيه الناس مما يرجع
الى الشرع فمثلا مما تنزع فيه هل يقال في وصف رمضان - [01:25:35](#)
رمضان كريم ام لا يقال والمتكلمون فيه نفيا واثباتا كان يمكنهم ان ينزعوا مأخذ المسألة من دلالة اسم كريم. فانه على زنة بعيد
وفعل يجوز ان تكون بمعنى اسم الفاعل ويجوز ان تكون بمعنى اسم المفعول - [01:26:01](#)
قولهم رمضان كريم له معنيان احدهما انه مكرم غيره والآخر انه مكرم فاما الاول فغير صحيح لأن المكرم هو الله سبحانه وتعالى
وما الثاني فهو صحيح لما جعل الله عز وجل له من الفضائل والخصائص التي ليست لغيره - [01:26:27](#)
فهذه المسألة المتنازع فيها تبدت ظاهرة بجلاء نفيا واثباتا ببرهان اللسان العربي فالقول فيما ذكرنا في باب الاسماء والصفات لا يمكن
درك معانيه الا بالحلق في اللسان العربي فانه قد يتعدى احد بنفي شيء منها - [01:26:56](#)
تحت دعوى انه لم يسمعه من قبل وهذا جهل فانك لم تسمع العلم كله لكن العلم ان تبني علمك على قواعد اهله فانك اذا بنيت علمك
على قواعد اهله اصبت الحق وان اخطأه الناس - [01:27:21](#)
فمثلا لو قيل لاحدكم الان هل المتناة من صفات الله؟ ما الجواب لا هذا جواب مخالف للقرآن والسنة تبتووا لأن الله قال ان الله ايش؟
في سورة الظاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة - [01:27:43](#)
المتين. فالاسم المتين والصفة المتناة وهي شدة القوة لكن عدم الایغال في فهم معاني العربية ومعرفة بناها هو الذي ينشئ مثل هذه
المقالات فالمتكلم في باب الاسماء والصفات يحتاج الى وسوك القدم في معرفة كلام العرب. في هذا الباب - [01:28:06](#)
قادسا وفي العلم كله واخذه علوم الاعتقاد حتى لا يقع في الغلط على الاعتقاد السلفي من جهة عدم اهله لموقع الكلام الوارد في
الكتاب والسنة او في كلام السلف رحمهم الله تعالى فان هذا مما يضيق فيه النظر - [01:28:30](#)
في الآثار الواردة عن السلف فان قوما يجازفون بإنكارها ويفطرارها ويقابلهم قوما يجازفون بادعاء معان لم يتكلم بها نقلة الاعتقاد
الذين صنفوا في جمع هذه الآثار كالامام احمد وابنه عبد الله في كتاب السنة وابي بكر للاجري في - [01:28:50](#)
الشريعة واللائمه في اعتقاد اهل السنة وابن بطة في الابانة الكبرى في اخرين. فالطريق الى فهم هذه الآثار هو ما فهمه اولئك الائمه
فاوردوا تلك الآثار في ابواب تدل على تلك المعاني. ووجب هذه الاطالة الالامعة الى - [01:29:13](#)
افتقار المتعاطي علم الاعتقاد في اثبات الاسماء والصفات الى معرفة معاني كلام العرب. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات
القرآنية المذكورة في هذه العقيدة ثلاثة سنة وعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة ثلاثة اسما
- [01:29:33](#)
فالاسم الاول الله قال الله تعالى قل هو الله احد وقال تعالى الله لا اله الا هو قال تعلموا ان الله في ايات اخرى والاسم الثاني
الاحد قال الله تعالى - [01:29:59](#)
قل هو الله احد ولم يأتي معرفا في القرآن بالف. لكن ورد في الحديث ولم يأتي في القرآن معرفا بال لكن ورد في الحديث واسم
الثالث الصمد. قال الله تعالى الله الصمد - [01:30:18](#)
وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج وهو السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم
قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - [01:30:41](#)
والقيوم هو القائم بنفسه على نفسه القائم على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على نفسه القائم على غيره

والاسم السابع السادس والسابع العلي والعظيم قال تعالى وهو العلي العظيم - 01:31:06

والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم -

01:31:35

وقال تعالى العليم الخبير والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق ذو القوة والمتين قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والمتين شديد القوة والمتين شديد القوة - 01:32:11

وذو القوة اسم الهي مضاف فاسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والاظافرة نوعان فاسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والاظافرة نوعان احدهما الاسمه المفردة مثل الله. الرحمن الرحيم - 01:32:42

والآخر الاسمه المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة ومن اشار الى الاسمه المضافة ابن تيمية الحفيد في الفتاوي المصرية وممن اشار الى الاسمه المضافة ابن تيمية الحديث في الفتاوي المصرية - 01:33:11

هو شيخنا ابن باز في بعض فتاويه وشيخنا ابن باز في بعض فتاويه ونقل الاول اجماع المسلمين على الدعاء بها يرحمك الله. ونقل الاول اجماع المسلمين على الدعاء بها - 01:33:42

يعني صارت هذه اسماءهم غير اسماء ليش ؟ لأن الله قال ولله الاسمه الحسنى فادعوه بها وهم مجتمعون على دعاء الله عز وجل بها والله عز وجل يدعى باسمائه وهي في الوضع العربي تسمى اسماء - 01:34:03

فهي اسماء مضافة. وقل من تعرض له فان العاديين الاسمه الحسنى لم يذكروا الاسمه الالهية المضافة من جنس ما سمي بـ كرب العالمين وعالم الغيب والشهادة ومالك الملك هو ذي القوة هو ارحم الراحمين في اسماء الهية اخرى. وهذه الاسمه الالهية -

01:34:20

يدعى الله بها فيقال يا ذا القوة ويقال يا ذا الجلال والاكرام ويقال يا عالم الغيب والشهادة ولا يدعى سبحانه وتعالى بالصفات ولا بالاخبار ولا يدعى سبحانه وتعالى بالصفات ولا بالاخبار - 01:34:50

فلا يقال يا رحمة الله فلا يقال يا رحمة الله ولا يا رضا الله ولا يا كرم الله ولا يا سابق الفوت ولا يا سامي الصوت - 01:35:16

ولا يا سامي الصوت لان الاول صفات لا يدعى الله بها هو الاخرين اخبار لا يدعى الله بها والصفات والاخبار يثنى على الله بها والصفات والاخبار يثنى على الله بها - 01:35:46

ولا تسأل ولا تسأل ذكره ابن تيمية وصاحب ابو عبد الله ابن القيمرأيتم الفرق بين الدعاء دعاها واثناء الله بها يعني تقول يا سابق الفوت يا سامي الصوت دعاء فلا يجوز - 01:36:14

لكن تقوله ثناء فيجوز فتقول اللهم انت سابق الفوت وانت سامي الصوت وانت كاس العظام لحما بعد الموت فاغفر لنا وارحمنا لكن لا تقول يا سامي الصوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت اغفر لنا. فالاول من باب - 01:36:37

خبر وهو ثناء جائز واما الثاني من باب الطلب وهو دعاء لا يكون الا بما اذن شرعاً بـ اذن يدعى به ومن جملته كما ذكر الاسمه الالهية المضافة يا عالم الغيب والشهادة يا رب العالمين يا ارحم الراحمين - 01:37:01

فان قال قائل قولنا يا رب العالمين يا ارحم الراحمين يا غافر الذنب يا قابل التوب هو كقولنا يا سابق الفوت ويا سامي يا كاسي العظام لحما بعد الموت فهل قوله صحيح ام غير صحيح - 01:37:22

خمسة لاما احسنت لان عالم الغيب والشهادة ارحم الراحمين ومالك الملك وقابل التوب وغافل الذنب قامت الدلة الشرعية على انها اسماء اضافية لكن هذه اخبار هي كالذات والموجود والشيء فكما لا يجوز ان تقول يا ذات يا شيء يا موجود لانها اخبار لا - 01:37:41

يجوز ان تقول ايضاً يا سابق الفوت يا سامي الصوت يا كاسي العظام لhma بعد الموت وزاد ابن القيم رحمة الله نوعاً ثالثاً من الاسمه الالهية وهو الاسمه المزدوجة المتقابلة. وهو الاسمه المزدوجة المتقابلة - 01:38:12

وهما كل اثنين متقابلين لا ينفك احدهما عن الآخر. وهما كل اسمين متقابلين لا ينفك احدهما عن الآخر كالقابض والباسق. كالقابض والباسق. والمعطي والمانع والضال والنافع فيمتنع فصل احدهما عن الآخر كما يمتنع فصل حروف الكلمة الواحدة - [01:38:39](#)

فيمتنع فصل احدهما عن الآخر كما يمتنع فصل احرف الكلمة الواحدة. فلا يطلق القاضي دون الباسط ولا يطلق المانع دون المعطي ولا يقطع ويطلق النافع دون الضار. وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رحمه الله لم يرد منه في السنة الا اسم واحد - [01:39:16](#) واحد جاء مزدوجا متقابلا وهو القابض الباسط. في حديث انس رضي الله عنه ان الله هو المسعر الرازق القابض الباص ان الله هو المسعر وان الله هو الرازق المسعر القابض الباسط. رواه اصحاب - [01:39:40](#)

سنن الانسائي من حديث انس واسناده صحيح والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى ان الله كان سمعيا بصيرا والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون - [01:40:00](#)

الغفور والرحيم والرحمن. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. في اية اخرى والاسم الثالث والعشرون الرب قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم. وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة - [01:40:22](#) ولم يأتي في القرآن معرفا بالف لكن ثبت في الحديث ولم يأتي في القرآن معرفا الرب لكن ثبت في الحديث. والاسم الرابع والعشرون الخامس والعشرون العفو والقدير العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا - [01:40:45](#)

والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون خير الناكرين قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال وذو الاعلام - [01:41:08](#) ذو الجلال وذو الاعلام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والاسم الثالثون عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة - [01:41:36](#)

عالم الغيب والشهادة وهذه الاسماء الخمسة الاخيرة هي اسماء مفردة او اضافية اضافية كما تقدم في قاعدتها عند اسم ذي القوة. وهذه الاسماء الالهية الثالثون تتضمن وثلاثة وثلاثين صفة من الصفات الالهية - [01:41:59](#)

هي الالوهية والاحدية والصمدية والحياء والقيومية والعلو والعظمة والاوالية والاخيرية والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخضر والخبرة والرزرق بفتح الراء وكسرها فيقال الرزق والرزق والقوة والمكانة وهي عدة قوة - [01:42:22](#) والسمع والبصر والبصر والبصيرة والمغفرة والرحمة والريوبانية والغفو والقدرة والتقدير والمكر والجلال وهو غاية العظمة والاكرام وهذه الصفات مستفادة على التوالي من این من اسماء ربنا الثالثين في تلك الاسماء ما دل على صفة واحدة كاسم الله دل على صفة الالوهية واسم الرحمن دل على صفة الرحمة. ومنها ما دل - [01:43:45](#)

على صفتين كاسم الحكيم دل على صفة الحكم والحكمة. واسم القدير دل على صفة القدرة والتقدير ومنها ما دل على ثلاث صفات كسم الخبير واسم البصير فانهما دل على ثلاث صفات - [01:44:54](#)

فمجموع هذه الصفات المذكورة ثلاثة وثلاثين صفة وطريقة استفادتها كما تقدم قوى من تضمن الاسم الالهي بصفة الهيبة او اكثر. وذكر المصنف رحمه الله ادلة مستقلة لثمان من هذه الصفات زيادة على دليل الاسم - [01:45:14](#)

في صفات ثمان كان دليلا تارة الاسم وكان دليلا تارة اخرى ادلة خاصة وهي صفة الالوهية والعلم والسمع والرحمة والحكم والتقدير والعلو والمكر فهذه الصفات تقدم من اسماء ما يدل عليها وذكر المصنف ايضا ايات تدل على - [01:45:39](#) الصفة ولا تدل على الاسم وكل اسم هي فيه صفة او اكثر. واما الصفة الالهية فلا يؤخذ الاسم منها اما الصفة الالهية فلا يؤخذ الاسم منها. فمثلا من صفتة سبحانه وتعالى المجد - [01:46:31](#)

لا يقال لكن لا يقال ان من اسمائه الماء ان من اسمائه الماء. ومن صفاته سبحانه وتعالى النسخ قال تعالى ما ننسخ من ايّة او ننسها. لكن ليس من اسمائه سبحانه وتعالى - [01:46:54](#)

الناسخ ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفات زيادة على ما تقدم من الصفات المستفادة من الآيات منها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي. فان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم - [01:47:15](#)

ينقسم الى قسمين فان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين فالقسم الاول الصفات المثبتة صفات مثبتة وهي التي اثبته الله وهي التي اثبتت لله عز وجل وتسمى الصفات - 01:47:37

الثبوتية وتسمى الصفات الثبوتية والقسم الثاني الصفات المنافية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل.

وتسمى الصفات السلبية وتسمى الصفات السلبية وعدة الصفات الالهية المثبتة - 01:47:59

سوى ما تقدم اثنان وستون صفة الهية وعدة الصفات الالهية المثبتة في هذه الايات المذكورة في العقيدة الواسطية اثنان وستون

صفة الاهية تذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليه - 01:48:27

تذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليها. فمثلا قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة دل على صفة الرحمة هنا

بالتصریح بها وبالتصريح بها وقوله تعالى ان الله يحكم ما يريد - 01:48:53

دل فيه على صفة ايش ما الجواب اعبد الله صفة الحكم في قوله ان الله يحكم ما يريد. تفضل. صفة الارادة في قوله يريد.

فدل عليهم بالفعل عليهم ومن طرائق اثبات الصفات الالهية ذكر افعال الله. ومن طرائق اثبات الصفات الالهية - 01:49:20

ذكر افعال الله عز وجل قال البخاري وصفة الله و فعل الله صفتة فعل الله صفاته. فالافعال الالهية هي صفات لله عز وجل فكل فعل

من افعال الله عز وجل هو في صفة من صفاته. وهذا باب يخفى - 01:49:54

مع ان القدماء فرحوا به كالبخاري في خلق افعال العباد وكابي عبد الله بن منده في كتاب التوحيد فانه كان يذكر الصفات ثم ثم

يعينها بآيات تتضمن الفعل فقط والجاري في قولهم بباب الافعال اوسع من باب الصفات - 01:50:21

لا يراد به اثبات افعال لا تكون صفات لله عز وجل لكن الامر كما ذكر ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ان الجاري في كلام الناس

الخبر بافعال الله اكثر من الخبر بصفاته - 01:50:49

تجد كثيرا من يعبر عن المعاني الشرعية يأتي افعال لا تكونوا مما هو في القرآن في ما في القرآن والسنة فتارة يقول سطر الله في

القرآن الكريم مثلا وما جراه من الافعال - 01:51:11

الخبر عما يتعلق بالله بالافعال اكثر من الخبر عنه بالاسماء والصفات يقال ابرز الله هذا المعنى في القرآن الكريم. ابرز الله جل الله هذا

المعنى في القرآن الكريم. فاكثير ما يكون - 01:51:32

يكون بباب الافعال فهو من هذه الجهة يكون اوسع. اما ان يكون في القرآن والسنة فعل لا يفيد صفة فهو خلاف تصرف المتقدمين من

المصنفين في باب الاعتقاد وعليه جرى جماعة من المؤاخرين كالعلامة ابن عثيمين في القواعد المثلث فنص على ان الفعل يفيد صفة

للله - 01:51:50

ومثل بصفة الامساك فدليلها في القرآن ان الله يمسك السماوات والارض الفعل هنا دال على صفة الالهية وعدة الصفات المنافية

الواردة في الآيات المذكورة في العقيدة الواسطية ثلاث عشرة قصيدة - 01:52:20

ثلاث عشرة صفاء فتلخص مما سبق ان الاسماء الالهية المذكورة في دلائل العقيدة الواسطية كم كمثل ثلاثون اسماء واما الصفات الالهية

فهي نوعان احدهما الصفات الالهية المثبتة وعدتها ايش لا ممكن الاستئن اذا الستين هذه الآيات اللي في الصفات فقط وبين اللي

الاسماء - 01:52:47

كم اللي جاي من اسماء ثلاثة وثلاثون مع اثنين وستين خمسة وستون صفة الهية مثبتة واما الصفات المنافية فهي ثلاثة عشر صفة

ثلاث عشرة صفة. فإذا جمعت ثلاثة عشرة مع خمس وستين - 01:53:21

صاد منه وثمان صاح ولألا الجمع منه وثمان صفات مذكورة في العقيدة الواسطية جامعة بين النفي والاثبات وفي الدرس المقابل

باذن الله تعالى نبين الصفات الالهية المثبتة والمليئة مما مما لا يرجع الى الاسماء الثالثة - 01:53:41

الذي التي تقدمت او بهذا تكون قد فرغنا من الدرس هذه الليلة وحيث انتهينا منه فانه بقي تفضل سؤال اكتبه وحيث انتهينا الى اخر

المجلس فقد بقي منه ايش كبار ايش - 01:54:05

ثلاثة الاصول ولا واحقة ولذلك الدرس ما ينتهي. بعض الاخوان اذا جينا نختبر قاموا سكتنا كم مرة وبعد هذا لا نسكت لان من حقنا

عليهم نقوم جميعا وفي هذا اعداد الاسلام واظهار الالفة والمحبة بين اهل واجتماعهم على امر واحد الا - 01:54:29
لذى ضرورة فهذا يستأذن ويمشي اما غير ذي الضرورة فنحن لا نسمح له ومن لم يتأنب مع معلمه لم يجعل الله في قلبه العلم الذى علمه معلمه هذا العلم انما يؤخذ - 01:54:51

بالامانة ولا يرتفع في هذه الصنعة الا اهل الامانة والاخلاق. واما غيرهم فانهم لا يرتفعون فيها. طيب عندكم الان اختبار ايش ذات الاصول. طيب الاختبار بطريقة جديدة. هل يوجد اب - 01:55:07

معه اربعة من ابنائه يحضرون هذا الدرس خمسة طيب هل يوجد خمسة يأتون في سيارة كم سيأتون في السيارة؟ طيب الخمسة اول مجموعة الاخ اللي قريب اللي هنا رفع يده - 01:55:26

في واحد رفع يده نعم قم معك خمسة يأتونك في السيارة طيب تعالوا هنا انتم اول مجموعة. المجموعة الثانية عندهم خمسة يأتون في السيارة لا من تبعك خمسة طيب اطلع هنا واستخرج اصحابك تعال تفضل بسرعة - 01:55:48

كان الوقت عجلوا تستخرج الاخ الليلة كل واحد معه خمسة من هؤلاء يخرج الف وذلك نادى اصحابك اصحاب الاخ هذا يأتون قبل هذا يأتون عجلوا لا خلوكم واقفين بس عشان يشوفوا كل اخواننا بتنزل الخامسة. خلوكم واقفين حتى عندهم اربعة بس - 01:56:08

التابع تابع يعني هذا خرج يتوضأ وسيأتي ان شاء الله تعالى. طيب هؤلاء الخمسة او المجموعة كملت؟ خمسة طيب من من ايضا معك خمسة؟ طيب قم يلاه الاخ اللي معاه يأتون بسرعة تعال - 01:56:39

بسريعة يا اخي بسرعة اصحابك وبين اصحابك الاخوان ذولا عندهم خمس خمس نساء الاخوان هنا اين اصحابه قطر ما خلاص تعالوا هنا في المجموعة الثالثة يا اخي باسم الله جاوب - 01:57:02

جاوبوا انتم اجتمعوا بينكم وجاء اجيبوا عنها يلا بسرعة يلا اجيبوا انتم تعالوا انتم الخمسة اللي معك وبين اصحابك مغرسين شكلهم يعني مع تعرفون مضطر وكذا اه اعطهم النسخ اعطهم نسخهم بسرعة - 01:57:37

ترعى يا طيب يلا استعينوا بالله فاعينوا بالله جابت ورقة وحدة يعني بسرعة الاخوان اللي في اخر الدرس هذا تشجيع حتى يعني بعضكم يقوى بعضا بالمجيء مجموعة لان الواحد قد يضعف فالابد يبحث عن اصحاب له وهذه الزماله في العلم - 01:57:59

حلق العلم لابد ان تربى طالب العلم على الزماله في العلم ان يكون له زملاء في العلم ورقة واحدة يا اخوان كل مجموعة تأتي بورقة واحدة عليكم يقولون هالاخوان هؤلاء المجموعة الاولى يقولون او المجموعة اللي سلمت اولا تقول الثالثة - 01:58:49

يقولون الدليل الدال على عموم الربوبية على الصحيح هو قوله الحمد لله رب العالمين الا وهو رب كل شيء وهو رب كل شيء يعني عندهم خطأ واحد الان - 01:59:31

طيب الناس في قوله يا ايها الناس اجبت انتم عجلوا طيب بقوله يا ايها الناس يشمل الجن والانسان هذا صحيح جو صحيح. ضع علامه صح او خطأ امام ما يشاء. الراجح ان قوله عز وجل والعصر اي اخر النهار صحيح. الصبر - 01:59:47

شرع احبس النفس عن حكم الله فهم خطأ على حكم الله جابوها صحيحة. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة. العلم والعمل. الخشية شرعا فرار قلب العبد الى الله ذعوا وفزوا مع العلم - 02:00:11

طيب العون والغوث الاستغاثة طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر. المجموعة الثالثة عندها واحد خطأ. فنشوف الاخوان ان وافقوهم في الخطأ ولا عندهم صحة المجموعة هذى آآاخ وسام انتم والمجموعة هذى عندهك اللي هي رقم واحد - 02:00:27

الدليل الدال على عموم الربوبية الحمد لله رب العالمين قالوا وهربيوا كل شيء جابوها صحيح. الناس الجن والانسان بقوله يا ايها الناس. العصر اخر انها صح الصبر شرعا حبس النفس عن - 02:00:47

ياخذ الجوال الله يهديك غير عنها النغمة الصبر شرعا حبس النفس عن حكم الله قالوا على حكم الله مع العلم صح الغوث صح طيب المجموعة المجموعة الثانية ثلاثة الا انتم من النوع الثانية - 02:01:04

الحمد لله رب العالمين خطأ الجن والانسان عندهم جابوا الحمد لله رب العالمين انه الان صح العصر صح اسئل نفسى عن حكم الله

قالوا لا صح العمل الواجب كل واحد منهم عنده - 02:01:24

خطا واحد الحل ها قرعة ها؟ الترتيب الترتيب على المجيء يعني وهذا صحيح يرتبون على المجيء لكن ليس المجيء هنا المجيء الى الحلقة متى جاؤوا؟ اللي جو قبل المغرب قبل العشاء يفرقون عن اللي جو بعد العشاء - 02:01:38

لكن هذا يحتاج تمييزه الى وقت نجعله اهون من ذلك امر اهون من ذلك وهو يا احمد اي ورقة ترشحها للفوز هذه ام هذه هي قرعة ها الوسطى - 02:01:59

هذا مجموعة الاخ وسام بن عبد العزيز العجلاني فهو لاء هم الذين فازوا جزاك الله خير مبارك. اكتبوا اسمائكم عبر الشيخ سيد عشان ان شاء الله يكون جاهزكم الاسبوع القادم. تفضلوا تفضلوا جزاكم الله خير - 02:02:23

طيب بعد هذا انبه على امور احدها الاختبار القادم في الاسبوع المقبل هو ايض في فضل الاسلام في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى اختبار فظل الاسلام الامر الثاني لا زالت حلقات الحفظ بحمد الله تواصل برنامجها بعد صلاة المغرب من يوم الاربعاء - 02:02:41

وقد فرغ من حفظ ثلاثة الاصول اثنان وخمسون حافظا وفرغ من حفظ المفتاح في الفقه اثنان وثلاثون حافظا. فالمشاركون في الحفظ ليجتهدوا في الازيد من مواصلة السير والذين لم يشاركون ليحرصوا على اللحاق باخوانهم الذين شاركوا - 02:03:09
تنبيه الثالث ابتداء من هذه الليلة يبدأ التسجيل في حلقة الحفظ عند النساء الاخوات ابینا ان تنفردوا بالحفظ وقلنا انا نحن ننافس الرجال في حفظ هذه المتون. وللتدليل على هذا - 02:03:32

قلنا ان منهن منهن يحفظن هذه المتون كاملة فكان حقيقة بنا ان نفتح حلقة للنساء يبدأ بالتسجيل عند الاخت المشرفة والاخوات اللواتي يحفظن هذه المتون او اكثر هذه المتون يسجلن اسمائهن تمييزا بالحفظ. التنبيه الرابع - 02:03:52
تم توزيع الورقة التي ام لم يتم جدوله تم توزيع الورقة التي تتصل بجدولة كيفية حفظ هذه المتون وتقسيمتها على اوقات. ومن لم تصله يجدها عند جاره فهي فرقت من لم يصله شيء يبحث عنها عند صاحب آله - 02:04:14

الامر الخامس سنبدأ ان شاء الله تعالى قريبا في برنامج جديد وهو برنامج المدارسة لهذه الشروع في الكتب التي تتلقونها فستكون هناك ايام لمدارستها ايام تسمى ايام المدارسة وفق برنامج يتم - 02:04:37
الاعلان عنه يكون غالبا يوما كاملا او اكثر يوما يتم فيه مدارسة اربع متون او خمسة متون بحسب ما يتھيأ بالاضافة الى لقاء في اخر يوم مدارسة مع المتكلم لعرض الاشكالات - 02:04:57

ونحوها ويوجد الاعلان عن عن هذا البرنامج للتسجيل فيه في الصفحة التي قام عليها يقوم عليها احد الاخوان في توينتر وكذلك في الموقع الذي يقوم عليه احد الاخوان في النت في برامج الدعوة والارشاد فكل من يريد ان يسجل يبادر الى التسجيل باستكمال معلوماته فسنعقد يوم لمدارسة - 02:05:14

يدارس في ثلاثة الاصول فضل الاسلام خلاصة تعظيم العلم المفتاح في الفقه الى اخر هذه المدن وهذا برنامج لا بد منه فان الامر كما ذكر البشير الابراهيمي ان الجلوس في حلق العلم عند الشيوخ لا يكمل الانتفاع به الا مع وجود مدارسة له بعد ذلك فانا - 02:05:38
جميعا على ان تسجلوا في برنامج المدارسة وان تلتزموا بخطته يرحمك الله. سائل الله النفع لي ولكم. بعد بالنسبة للاختبار السابق فهو اختبار اختبار المفتاح في الفقه. هذا الاختبار استلم اوراق الاسئلة اكثر من خمس مئة - 02:05:58

واجاب على الاسئلة مئتان وخمسة وستون والبقية وين ورقتهم ها الرزق اللي يمشون لكن اللي يأخذوا الورقة هذا ما ولطالب العلم ينبغي ان يحرص كل شيء يعقد لك هو لنفعك. فالحرص عليه. وقد يكون لاجل ما عرض من التوقف ثم العودة اثر - 02:06:20
في ذلك فيعني لكن فيما يستقبل ينبغي كل طالب يحظر ان يتلزم بالبرنامج ويحرص على مراجعته وعلى المشاركة في الاختبار. وكل اختبار واشتراك لك في البرنامج هو رصيد لك في العلم - 02:06:48

فالبرامج هذه بعضها اخذ برقاب بعض. وهذا البرنامج يتلوه برنامج معونة المتعلم وسيأتي بيان كلام يتعلق به لن تصل الى معونة المتعلم وانت لم تتقن اصول العلم واتقانها يكون باسم احد حضور مجالسها - 02:07:06

ثانيها حرصك على حفظ كتبها المقررة في في برنامج الحفظ في مغرب يوم الاربعاء. ثالثها اشتراكك في الاختبارات. رابعها ان تكون مشاركتك متميزة ويكتب اسمي ويعطيني ورقة بيضاء هذا خير من يأخذ الورقة ولا يرجعها - [02:07:26](#)

يخفيفها لكن ايضا المطلوب ان تحرص على التميز فيه. طيب الاخوان الذين فازوا في في المسابقة الماضية نريد واحد يختار بالقرعة الذين اجابوا الحمد لله كثير لكن حتى نختار احد ليفوز بالجوائز المرتبة - [02:07:46](#)

نريد احد يختار منها الاخوان الاول هذا خلف بن فالح الدوسري تم جائزته الاولى خمس مئة ريال الثاني تاني مناور ابن مبارك الزغبيي تفضل الثالث جائزة الثانية اربع مئة وخمسون ريال - [02:08:08](#)

فرید لو سمحت تتصرف عاد ترى يجوز تاخذون رسوم الاخ الثالث محمد ابن السيد الدمرداش اربع مئة ريال ترى ترى الرابع واترك الخامس لها الرابع جائزتها ثلاث مئة وخمسون الاخت منى بنت محمد ابن سليمان - [02:09:06](#)

هنا بمحمد بن سليمان من من اكرمها وللأخ خامس الاخ تركي بشجاع الدوسري مذهب اليابان لانهم مستأنن هو نسبة كما اخبرتكم لدينا برنامج اسمه برنامج معونة المتعلم وهذا البرنامج يتم فيه حفظ وفهم ستة عشر متنا - [02:09:47](#)

ببرنامج له في الاسبوع يومان وللمشاركيين فيه ايام اخرى فال فترة التي المدة التي مضت منه تميز فيها مجموعة من كل حلقة فيها واحد وهي سبع حلقات موجودة في الرياض - [02:10:20](#)

الاخوان المتميزون يأتون الاخ عبد الرحمن ابن شبل غير موجود صاحبه عند صاحبه واحد معاه سعيد الهمساوي موجود سعيد انت الاخ عبد الرحمن صاحبها طيب لعلك تجده عند الشيخ سيد - [02:10:39](#)

الاخ لكن هذا عدن خصم عليه لانه غائب اليوم الاخ نواف الشمري موجود غير موجود طيب الاخ حسين الشهري الاخ الميموني الاخ تميم الوهيبي تميم الوهيبي في الاسماعيلية الاخ سليمان - [02:11:14](#)

اه سليمان هكذا نطفة جزاك الله خير اه الاخ جاسم علي عثمان قاسم علي موعدنا ان شاء الله تعالى الدرس القادم في اكمال الكتاب وفق الله الجميع - [02:12:03](#)